

## دور حملات التوعية فى المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية

## دراسة تطبيقية على حي الأسمرات"

أ.د./ إيناس محمود حامد أحمد<sup>(1)</sup>الملخص:

هذا المشروع البحثي يأتي في إطار مذكرة تفاهم بين معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وحي الأسمرات بمحافظة القاهرة - المنطقة الجنوبية. ويعد حي الأسمرات نموذجًا رائدًا لتطوير المناطق العشوائية في مصر، حيث يضم الآلاف من الوحدات السكنية والخدمات المتكاملة التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة للمواطنين، خاصة المرأة.

تنبع أهمية هذا المشروع من تركيزه على تمكين المرأة المصرية عبر حملات التوعية الإعلامية، باعتبارها شريكًا أساسيًا في التنمية المستدامة، وعنصرًا فاعلاً في المشاركة المجتمعية. كما يعكس البحث توجه الدولة المصرية نحو دعم قضايا المرأة، والذي تُمثّل في إعلان عام 2017 عامًا للمرأة، بجانب اهتمام المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقضايا التمكين والعمل والمشاركة.

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، برزت الحاجة إلى تعزيز مشاركة المرأة في المشروعات القومية والمجتمع المدني. وقد أدى هذا إلى طرح تساؤلات حول مدى فعالية حملات التوعية في تحفيز المرأة للمشاركة الفاعلة، خصوصًا في المجتمعات التي تم إعادة توطينها مثل حي الأسمرات، والذي يُعد نموذجًا حضاريًا لإنهاء العشوائيات.

من خلال عدد من الأهداف منها التعرف على تأثير الحملات التوعوية في تعزيز الوعي المجتمعي لدى المرأة، دراسة مدى مشاركة المرأة في الأنشطة المجتمعية والمشروعات القومية، تحليل العلاقة بين التوعية الإعلامية وتمكين المرأة في مجتمع عمراني حديث مثل حي الأسمرات، وتقديم مقترحات لتفعيل الدور الإعلامي في دعم قضايا المرأة.

<sup>1</sup> - أستاذ الاعلام ، جامعة عين شمس - عميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال .

ويعتمد البحث على المنهج التطبيقي الميداني، من خلال دراسة حالة حي الأسمرات كنموذج عملي، مع تطبيق أدوات قياس دقيقة لمدى تأثير حملات التوعية على وعي ومشاركة النساء في الحي.

يُعتبر حي الأسمرات مشروعًا حضاريًا متكاملًا تم تنفيذه على مراحل ثلاث بمساحة إجمالية تقترب من 185 فدانًا، ويضم آلاف الوحدات السكنية، بالإضافة إلى بنية خدمية قوية ، كل ذلك ساهم في توفير بيئة اجتماعية واقتصادية متكاملة تسمح بدراسة أثر الحملات الإعلامية بشكل فعال على النساء في هذه المجتمعات الحديثة.

تُبرز الدراسة كيف يمكن للإعلام أن يكون أداة استراتيجية في تمكين المرأة، ليس فقط من خلال التوعية بحقوقها، بل أيضًا عبر تحفيزها للمشاركة المجتمعية، والتفاعل مع المشروعات التنموية القومية، والمساهمة الفعلية في النهوض بالمجتمع.

الكلمات المفتاحية: ( حملات التوعية ، المشاركة المجتمعية ، المرأة ، المشروعات القومية )

**Abstract:**

This research project comes within the framework of a Memorandum of Understanding between the Al Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences, affiliated with the Ministry of Higher Education and Scientific Research, and Al-Asmarat District in the Southern Region of Cairo Governorate. Al-Asmarat is considered a pioneering model for the development of informal settlements in Egypt, as it includes thousands of housing units and integrated services aimed at improving the quality of life for citizens, especially women.

The significance of this project stems from its focus on empowering Egyptian women through media awareness campaigns, recognizing them as key partners in sustainable development and active participants in community engagement. The research also reflects the Egyptian state's orientation towards supporting women's issues, as demonstrated by declaring 2017 as the Year of the Woman, in addition to the interest shown by international organizations such as the United Nations Development Program (UNDP) in matters of empowerment, employment, and participation.

Amidst the rapidly evolving economic and social changes, the need has emerged to enhance women's participation in national projects and civil society. This has raised questions regarding the effectiveness of awareness campaigns in motivating women to actively participate—especially in resettled communities like Al-Asmarat, which represents a civilized model for eliminating informal housing.

The project aims to:

- Identify the impact of awareness campaigns in enhancing community awareness among women.
- Study the extent of women's participation in community activities and national projects.
- Analyze the relationship between media awareness and women's empowerment in a modern urban community like Al-Asmarat.
- Propose recommendations for activating the media's role in supporting women's issues.

The research adopts an applied field methodology by using Al-Asmarat as a practical case study, applying precise measurement tools to evaluate the influence of awareness campaigns on the awareness and participation of women in the district.

Al-Asmarat is regarded as a fully integrated urban project implemented in three phases, with a total area approaching 185 feddans. It contains thousands of housing units along with a strong service infrastructure. All of this has contributed to creating a comprehensive social and economic environment that enables an effective study of the impact of media campaigns on women in these modern communities.

The study highlights how media can serve as a strategic tool for empowering women—not only by raising awareness of their rights, but also by motivating them to engage in community participation, interact with national development projects, and contribute actively to societal progress.

**Keywords:** Awareness Campaigns, Community Participation, Women, National Projects

## المقدمة:

إن المشروع البحثي " دور حملات التوعية في المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية - دراسة تطبيقية على حى الأسمرات" هو مذكرة تفاهم بين معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى مع حى الأسمرات محافظة القاهرة -المنطقة الجنوبية ، وهي منطقة تقع في حى المقطم بمحافظة القاهرة في مصر، والتي تم إنشاؤها لتطوير المناطق العشوائية في القاهرة، ويهدف المشروع إلى رفع مهارات المرأة ومساعدتهم للإندماج مع المجتمع بما يتناسب مع سوق العمل والمشاركات المجتمعية، ويعمل المشروع طبقاً لنظام جودة شامل ، معتمداً على التخطيط، والتنفيذ ، والمراقبة، وقياس العائد منه وتم أخذ كافة الملاحظات فى الاعتبار .

فلمرأة دور مهم في المجتمع، فهي تساهم في بنائه وتطويره، وهي الأم والقائدة القادرة على تربية وتأهيل شباب مصر، فهي الأكثر تأثيراً فيهم وإسهاماً في نجاحاتهم، كما أن لها دور فعال في مختلف مجالات العمل؛ كمعلمة، وطبيبة، و مهندسة، أو غيرها من المهن . كما تتميز بقدرتها على رعاية الآخرين والشعور بهم .

وهناك اهتمام من الدولة المصرية حيث تم إعلان عام 2017 "عام المرأة المصرية " مع التأكيد على تفعيل الخطط والبرامج والمشروعات المتعلقة بالمرأة . وعلى الصعيد الدولى نجد اهتماماً من منظمات الدولة بدور المرأة منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والذى يعتمد على عدد من المتغيرات منها التمكين وسوق العمل

كما أن للحملات الإعلامية دور مهم في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع فى محاولة لتنمية الوعي المجتمعي حول دور المرأة وحقوقها، مما يؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة لها للمشاركة في مختلف المجالات ، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها للحملات الإعلامية تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، منها:

\*توعية المجتمع بحقوق المرأة: يمكن للحملات الإعلامية أن تساعد في توعية المجتمع بحقوق المرأة، مثل حقها في التعليم والعمل والمشاركة السياسية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيير المواقف الاجتماعية تجاه المرأة، مما يجعلها أكثر قبولاً لمشاركة المرأة في المجتمع.

وقد تم اختيار حى الأسمرات لكونه طفرة هائلة فى ملف تطوير المناطق العشوائية والتي تتبناها الدولة بشكل عام فى كل المحافظات، فحى الأسمرات بمراحلها الثلاث، من المشاريع الكبرى والمهمة التى غيرت حياة الالاف ووفرت لهم حياة كريمة وقد تم انشائها على مساحة 185 فدان تقريبا مدينة جديدة خلصت العاصمة من العشوائيات .. بها 18420 وحدة سكنية والمرحلة الأولى من مشروع الأسمرات أنشئت على مساحة 65 فدان المرحلة الثانية من المشروع بتمويل من صندوق "تحيا مصر" على مساحة 61 فدان المرحلة الثالثة والأخيرة لمشروع الأسمرات " الأسمرات 3 "، والتي تقام على مساحة 62 فداناً ويضم المشروع بمراحله الثلاثة عدد من المباني الخدمية الملحقة والمكملة للمشروع، والمتمثلة فى مجمع المدارس لمراحل التعليم المختلفة، ودور حضانة، ومراكز طبية ووحدة

صحية، ومركز رياضي وملاعب مكشوفة، ووحدات شرطة ومطافئ وإسعاف وبريد، بجانب إقامة أسواق حضارية ومخابز ومركز تدريب وصيانة، فضلاً عن إنشاء مسرح كبير بين مراحل المشروع الثلاثة.

ليس ذلك فحسب كذلك مشروع إسكان "المحروسة ١ و 2" بالنهضة التابعة لمدينة السلام على مساحة 33 فدان و18 فدان ، تكلفته 600 مليون جنيه، يضم نحو 4776 وحدة سكنية، وعدداً من المحال والمكاتب والوحدات الإدارية بالمشروع، لخدمة سكان المناطق العشوائية غير الآمنة يضم المشروع أيضاً بجانب الوحدات السكنية عدداً من المباني الخدمية، وهي: "مستشفى، ومدرسة ابتدائي وإعدادي وحضانة، ومدرسة ثانوية عامة، وحديقة أطفال، ومركز تجاري، ومركز ثقافي، وقاعة سينما، ومسجد، وقاعة متعددة الأغراض، ومقر الجمعية، ودار رعاية الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، ودار رعاية المسنين، ومنطقة الورش والحرفيين" يستهدف استيعاب نحو 24 ألف نسمة من سكان منطقة أبو رجيلية بترعة الطوارئ العشوائية غير الآمنة، والمصنفة تحت درجة الخطورة الثانية وتأكد الباحثة أن هذا المشروع البحثي هو ايماننا بدور المرأة ومشاركتها في الحياة الاجتماعية وتشكيل الرأي العام في عصر وسائل التواصل الاجتماعي ، وذلك في ضوء التحديات التي تواجه الدولة وأهمية مشاركتها في المشروعات القومية

مشكلة المشروع البحثي :

قد تساعد دور المشاركات المجتمعية وتمكين المرأة للنهوض بالمجتمع و خاصة في ظل تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ومن خلال المشاريع البحثية وما ترتب عليها من التنمية المجتمعية ، ليظهر لنا دور المرأة في العديد من المجالات التنموية المختلفة.

فالعلاقة بين المجتمع المدني والمرأة المصرية والتنمية والبحث العلمي هي علاقات مهمة حيث أن المجتمع المدني يتأثر ويؤثر بتلك العلاقات ولهم في مجريات الأحداث لتكون المؤسسات البحثية في المجتمع منبراً لعرض القضية والوصول إلى مقترحات حلها.

ليكون السؤال : ما هي دور حملات التوعية في المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية ؟

الإطار النظري للمشروع البحثي :

أصبح الإعلام هو الشيء المشترك في حياتنا، فقد تعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي ونتعامل معها وكأنها مكون أساسي لا يمكن الاستغناء عنه، وأصبح من الأمور التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكيفية استخدامنا لهذه الوسائل، فلها تأثيرها علي تطورنا الاجتماعي في اكتساب الثقة والمعايير الاجتماعية.

ولوجود الحملات الاعلامية آثاراً واضحة في عملية التنشئة الاجتماعية وتزداد هذه الآثار تعاضماً وأهمية في المجتمع الحديث، ويتلخص ذلك في النواحي التالية:

- إشباع الحاجات النفسية: مثل الحاجة إلي المعلومات والتسلية والترفيه والأخبار والمعارف ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها والتوافق مع المواقف الجديدة.

- 1- تيسير التأثير بالسلوك الاجتماعي في الثقافات الأخرى بما تقدمه من أفلام وغيرها.
  - 2- نشر معلومات متنوعة في كافة المجالات تناسب كل الأعمار.
  - 3- هذا ويتوقف تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية علي ما يلي:
  - 4- نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد.
  - 5- ردود فعل الفرد لما يتعرض له من وسائل الإعلام حسب سنه.
  - 6- خصائص الفرد الشخصية ومدى ما يحققه من إشباع لحاجاته.
  - 7- درجة تأثر الفرد بما يتعرض له من وسائل الإعلام
  - 8- ردود فعل الآخرين إذا سلك الفرد وفق ما تقدمه وسائل الإعلام.
  - 9- مدى توفر المجال الاجتماعي الذي يجرب فيه الفرد ما تعلمه من معايير ومواقف وعلاقات اجتماعية وما تقمصه من شخصيات.
- تعزيز قدرات المرأة:
- يمكن للحملات الإعلامية أن تساعد في تعزيز قدرات المرأة، مثل مهاراتها التعليمية والمهارات المهنية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى جعل المرأة أكثر قدرة على المشاركة في المجتمع.
- تشجيع المرأة على المشاركة:
- يمكن للحملات الإعلامية أن تشجع المرأة على المشاركة في المجتمع، يمكن أن تفعل ذلك من خلال تقديم نماذج يحتذى بها للمرأة الناجحة في مختلف المجالات.
- أمثلة على الحملات الإعلامية الناجحة:
- هناك العديد من الأمثلة على الحملات الإعلامية الناجحة في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، منها:
- حملة "التاء المربوطة سر قوتك" التي أطلقها المجلس القومي للمرأة في مصر: نجحت هذه الحملة في تغيير الوعي المجتمعي تجاه المرأة، مما أدى إلى زيادة مشاركة المرأة في مختلف المجالات.
  - حملة "المرأة قوة" التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للمرأة: تهدف هذه الحملة إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع ومكافحة العنف ضدها.
  - حملة "المرأة العربية في العمل" التي أطلقتها منظمة العمل الدولية: تهدف هذه الحملة إلى تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل.
  - من خلال إعداد الحملات الإعلامية بشكل فعال، يمكننا تأدية دور في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، وتحقيق المساواة بين الجنسين.
- وفيما يلي بعض نوضح خطوات لإعداد حملات إعلامية فعالة لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع:

\* تحديد الأهداف بوضوح: يجب أن تكون أهداف الحملة واضحة ومحددة، حتى يمكن قياس مدى نجاحها.  
 \* اختيار الوسائل الإعلامية المناسبة: يجب اختيار الوسائل الإعلامية المناسبة لجمهور الحملة، حتى يمكن الوصول إليهم بنجاح.

\* تصميم رسائل إعلامية فعالة: يجب أن تكون رسائل الحملة فعالة في إيصال الرسالة المقصودة إلى الجمهور.  
 \* التواصل الفعال مع الجمهور: يجب أن يكون هناك اتصال فعال مع الجمهور خلال فترة الحملة، حتى يمكن الاستماع إلى ردود الفعل والرد عليها.  
 ومن خلال إعداد الحملات الإعلامية بشكل فعال، يمكن أن نلعب دورًا في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، وتحقيق المساواة بين الجنسين.

وفيما يلي بعض الأمثلة على مشاركة المرأة المصرية في المجتمع:

\* \* في مجال التعليم: \* تشارك المرأة المصرية في التعليم بمختلف مراحله، ، كما تشارك المرأة في العمل في قطاع التعليم.

\* \* في مجال الصحة: \* تشارك المرأة المصرية في مجال الصحة بمختلف تخصصاته، ، كما تشارك المرأة في العمل التطوعي في مجال الصحة، حيث تساهم في مجموعة من المبادرات الصحية، مثل حملة القضاء على فيروس سي.

\* \* في مجال العمل التطوعي: \* تشارك المرأة المصرية في العمل التطوعي في مجموعة من المجالات، منها: التعليم والصحة والبيئة والتنمية المستدامة، حيث تساهم المرأة في مجموعة من المبادرات التطوعية، مثل حملة تطهير المدارس من فيروس كورونا.

\* \* في مجال الأعمال: \* تشارك المرأة المصرية في الأعمال بمختلف قطاعات الاقتصاد، كما تساهم المرأة في المشروعات الاجتماعية، مثل المشروعات التي تدعم المرأة المعيلة.

\* دور المرأة المصرية في التنمية المجتمعية \*

تؤدي المرأة المصرية دورًا أساسيًا في التنمية المجتمعية، حيث تساهم في مجموعة من المجالات التي تؤثر على حياة المجتمع بشكل عام، منها:

\* \* التنمية الاقتصادية: \* تساهم المرأة في التنمية الاقتصادية من خلال مشاركتها في سوق العمل

والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

\* \* التنمية الاجتماعية: \* تساهم المرأة في التنمية الاجتماعية من خلال مشاركتها في العمل التطوعي

والمشروعات الاجتماعية.

\* \* التنمية الثقافية: \* تساهم المرأة في التنمية الثقافية من خلال مشاركتها في الأنشطة الثقافية والفنية.



\* \* التنمية السياسية: \* تساهم المرأة في التنمية السياسية من خلال مشاركتها في الحياة السياسية.

\* مستقبل مشاركة المرأة المصرية في المجتمع \*

يتوقع أن تشهد مشاركة المرأة المصرية في المجتمع تطوراً ملحوظاً في المستقبل، وذلك من خلال مجموعة من العوامل، منها:

\* \* استمرار جهود الدولة في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

\* \* زيادة الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المرأة.

\* \* تحسين فرص العمل المتاحة للمرأة.

وتتنوع الحملات الإعلامية لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع، منها: حملات التوعية: تهدف هذه الحملات إلى زيادة الوعي المجتمعي بحقوق المرأة ومساهماتها في المجتمع. يمكن أن تركز هذه الحملات على مواضيع معينة، مثل العنف ضد المرأة أو التمييز ضد المرأة في العمل. حملات التعزيز: تهدف هذه الحملات إلى تعزيز قدرات المرأة، مثل مهاراتها التعليمية والمهارات المهنية. يمكن أن تركز هذه الحملات على تقديم التدريب أو الدعم للمرأة، حتى تتمكن من المشاركة في المجتمع بشكل أكثر فعالية. حملات التشجيع: تهدف هذه الحملات إلى تشجيع المرأة على المشاركة في المجتمع. يمكن أن تركز هذه الحملات على تقديم نماذج يحتذى بها للمرأة الناجحة في مختلف المجالات، أو على كسر الصور النمطية السلبية عن المرأة. أهمية الحملات الإعلامية:

تؤدي الحملات الإعلامية دوراً مهماً في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، وذلك لعدة أسباب، منها:

- تساهم الحملات الإعلامية في تغيير الوعي المجتمعي تجاه المرأة. يمكن أن تساعد الحملات الإعلامية في تغيير الصور النمطية السلبية عن المرأة، والتأكيد على دورها المهم في المجتمع.
- تساهم الحملات الإعلامية في تعزيز قدرات المرأة. يمكن أن تساعد الحملات الإعلامية في توفير فرص التدريب والدعم للمرأة، حتى تتمكن من المشاركة في المجتمع بشكل أكثر فعالية.
- تساهم الحملات الإعلامية في تشجيع المرأة على المشاركة في المجتمع. يمكن أن تساعد الحملات الإعلامية في تقديم نماذج يحتذى بها للمرأة الناجحة في مختلف المجالات، وكسر الصورة النمطية عن المرأة كشخص غير قادر على المشاركة في المجتمع.

وفيما يلي بعض النصائح لإعداد حملات إعلامية فعالة لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع:

تحديد الأهداف بوضوح: يجب أن تكون أهداف الحملة واضحة ومحددة، حتى يمكن قياس مدى نجاحها.

اختيار الوسائل الإعلامية المناسبة: يجب اختيار الوسائل الإعلامية المناسبة لجمهور الحملة، حتى يمكن الوصول إليهم بنجاح.

تصميم رسائل إعلامية فعالة: يجب أن تكون رسائل الحملة فعالة في إيصال الرسالة المقصودة إلى الجمهور. التواصل الفعال مع الجمهور: يجب أن يكون هناك اتصال فعال مع الجمهور خلال فترة الحملة، حتى يمكن الاستماع إلى ردود الفعل والرد عليها.

#### \*مجالات المشاركة المجتمعية للمرأة المصرية\*

تشارك المرأة المصرية في المجتمع المصري في مجموعة من المجالات، منها:

\* المشاركة الاقتصادية: \* تشارك المرأة المصرية في سوق العمل بمختلف قطاعات الاقتصاد. كما تساهم المرأة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

\* المشاركة السياسية: \* تشارك المرأة المصرية في الحياة السياسية من خلال شغلها للمناصب السياسية المختلفة، حيث بلغت نسبة تمثيل المرأة في مجلس النواب 25% في الدورة البرلمانية الحالية. كما تشارك المرأة في الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية.

التحديات التي تواجه المرأة في المشاركة المجتمعية، منها:

\* \* الافتقار إلى القوانين والتشريعات الداعمة لمشاركة المرأة: \* لا تزال هناك بعض القوانين والتشريعات التي تحد من مشاركة المرأة في المجتمع، مثل قانون الأحوال الشخصية الذي يضع قيودًا على حرية المرأة في الزواج والطلاق والحضانة.

\* \* الاعتقادات والممارسات الاجتماعية السلبية: \* لا تزال هناك بعض الاعتقادات والممارسات الاجتماعية السلبية التي تقيد مشاركة المرأة في المجتمع، مثل العادات والتقاليد التي تحصر دور المرأة في المنزل.

\* \* الافتقار إلى فرص العمل المناسبة: \* تواجه المرأة المصرية تحديات في الحصول على فرص عمل مناسبة، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

الدراسات السابقة:

- دراسة أميرة دوام 2023 عن وعي المرأة بالعمل التطوعي المؤسسي في ضوء المشاركة المجتمعية وعلاقته بإدارة المسؤوليات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة- ، تكمن أهمية البحث في أنه يهدف إلى دراسة وعي المرأة بالمشاركة المجتمعية في العمل التطوعي وعلاقته بإدارة المسؤوليات الحياتية، تفسير الاختلافات في كل من الوعي بالمشاركة المجتمعية للمرأة في العمل التطوعي بأبعاده، وإدارة المسؤوليات الحياتية بأبعادها وفقا لمحل إقامة، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، نوع التطوع، وسيلة التطوع ، واشتملت عينة البحث على (150) امرأة

سواء متطوعات فعلياً داخل المؤسسة أو متطوعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والعينة تم اختيارها بطريقة غرضية عمدية، كما تم التطبيق الفعلي بمحافظة المنوفية بجمعيات (صناع الحياة، رسالة) ومستشفى 57357 بالقاهرة، وعبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المواقع (خدمة النبراس صديق الكفيف، فريق أحلى شباب، مركز آيات) اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للمرأة، استبيان وعى المرأة بالمشاركة المجتمعية في العمل التطوعي بأبعاده (المعارف والمعلومات، الاتجاهات، الممارسات)، استبيان المسؤوليات الحياتية بأبعاده (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية السياسية، المسؤولية الدينية والأخلاقية). وقد تم تفرغ البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين العمل التطوعي بأبعاده (المعارف والمعلومات، الاتجاهات، الممارسات) وإدارة المسؤوليات الحياتية بأبعاده (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية السياسية، المسؤولية الدينية والأخلاقية)، وأن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على إدارة المسؤوليات الحياتية بعد الممارسات فقد احتل المرتبة الأولى، يليه بعد الاتجاهات، يليه بعد المعارف والمعلومات. ومن أهم التوصيات تقديم برنامج إرشادي مقترح للمؤسسات الجامعية لتنمية وعي الشباب بأهمية المشاركة المجتمعية بالعمل التطوعي للفرد والمجتمع.

- دراسة فاطمة محمود حسن 2023 عن " دور المشاركة المجتمعية في دعم البرامج الاجتماعية للمرأة الفقيرة يستهدف البحث تحديد دور المشاركة المجتمعية في دعم البرامج الاجتماعية للمرأة الفقيرة من خلال عرض مدخل وصياغته لمشكلة الدراسة وإيضاح أهمية وأهداف وتساؤلات ومفاهيم الدراسة وتحديد أهمية وأهداف المشاركة المجتمعية وأنواعها وصورها ولاستراتيجيات التي تستند عليها لتفعيل دورها بالجمعيات الأهلية، وتحديد دور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل دور المشاركة المجتمعية في الجمعيات الأهلية، وذلك من خلال عرض مدخل عن المشاركة المجتمعية وتوضيح أهم الاستراتيجيات والأدوات والأدوار التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل دور المشاركة المجتمعية في الجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع

- دراسة منار عبد العال راشد القلا 2023 عن آليات تعزيز المشاركة المجتمعية للمرأة في التنمية المستدامة قد اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي ( معتمدة على دليل المقابلة ) لوصف الظاهرة موضوع الدراسة باستخدام دليل دراسة الحالة على مجموعة من أعضاء المجلس القومي للمرأة . لمعرفة الخصائص الاجتماعية ،

وجهة نظرهم عن مشاركة المرأة فى التنمية واسباب عزوف المرأة عن المشاركة المجتمعية ، ومعرفة الأثار المترتبة عن مشاركة المرأة فى التنمية ، وأثرها فى المجتمع

- دراسة جوفكليت 2015 عن المشاركة المجتمعية ودورها في تفعيل التنمية الريفية :المرأة الريفية-جيجل نموذجاً - تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف سنذكر اهمها فيما يلي:-البحث في سبل تحقيق التعاون و التشارك بين فواعل و شركاء التنمية الريفية والبحث في كيفية ادماج مختلف الفئات المهمشة من اجل تعزيز الجهودالتنموية.-دراسة كيفية استغلال خصوصيات المجتمع الريفي بطريقة ايجابية ،ومحاولة تكييف و خلق تنمية مواتية لطبيعة احتياجات الاهالي في الريف .-الأهمية التييحظبهاالتنمية الريفية من خلال العديد من البرامج التنموية المسطرة ،كتأكيدعلى محاولة النهوض بالريف عامة ،و المجتمع الريفي خاصة.-ابرازجوانبالقصورتيتحد دون استغلال الامكانات الطبيعية و البشرية المتاحةفي المناطق الريفية والتي تحولدون تحقيق التنمية الريفية رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة.-التعرف على صور مشاركة المرأةفي المشاريع التنموية .-دراسة اهم المشاكل و الصعوبات التي تقف امام مشاركة المرأةفي التنمية الريفية.-الخروج بحلول و توصيات تساعد في دعم الدور التنموي للمرأة.

- دراسة عبد الله الهالي عن المرأة والمشاركة السياسية حيث تنقسم هذه الدراسة إلى ثلاث أقسام، يبحث القسم الأول منها في مفهوم المشاركة السياسية، ويتناول القسم الثاني الدور السياسي للمرأة العربية في المراحل المختلفة من تطور المجتمع العربي. أما القسم الثالث فهو دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية للمرأة العربية الليبية. في القسم الأول تحديد مفهوم المشاركة السياسية انطلاقاً من تحليل العلاقة القائمة بين البناء الاجتماعي والواقع التاريخي من جهة، وسلوك الإنسان السياسي من جهة أخرى، ولما كان البناء الاجتماعي بمؤسساته ونظمه المختلفة هو الذي يحدد السلوك الإنساني، فإن المشاركة السياسية للمرأة العربية إنما تتوقف على مدى مشاركتها في المؤسسات الاجتماعية والإنتاجية والثقافية، وكذلك على امكانياتها الموضوعية والفعلية في تحديد وتوجيه سياسة المجتمع، فالسلوك السياسي إنما يخضع للمؤسسات الاجتماعية والبنية المجتمع. أما في القسم الثاني من هذه الدراسة فقد وقفنا على الأدوار السياسية والاجتماعية التي تقلبت فيها المرأة العربية في التاريخ. ولئن كانت المرأة العربية قد تحررت في صدر الإسلام مما يعوق سلوكها الاجتماعي، فدخلت ميادين الحياة مجاهدة وطبيبة ومربية ،

فإن نظام الحكم العثماني جردها من هذه المكتسبات الإنسانية، وحرمها من حقوقها الطبيعية فأصبحت أسيرة البيت، واقتصر دورها على الجانب الفيزيولوجي، وبذلك عزلت المرأة عن المجتمع وصار الرجل قيمة عليها .

- دراسة يحيى، ظافر 2016 عن دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاقتصادية للمرأة في المشاركة المجتمعية بريف محافظة أسيوط . يتناول البحث أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفي بشكل خاص. ويبين أنه يجب تعزيز دور المرأة الريفية من خلال تزويدها بالقدرات التي تمكنها من المشاركة في تنمية مجتمعها من خلال المنظمات المجتمعية غير الحكومية والأقرب إلى أفراد المجتمع ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم. لذلك ، كان من الضروري الاعتراف بالدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأدوات والعينة وحجمها والمرحلة العمرية وصياغة فروض وتساؤلات المشروع البحثي ، وكذلك التعرف علي بعض المتغيرات التي قد تحكم دور حملات التوعية في المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية.

التساؤلات :

- ما واقع برامج حملات التوعية المقدمة للمرأة للحث على المشاركة المجتمعية ؟
- ما مدى استفادة المرأة من تلك الحملات ؟
- ما الجهات التي تقدم حملات التوعية للمرأة بحى الأسمرات؟
- هل تلبى الحملات التوعوية احتياجاتهم ؟
- ما أهم المقترحات للنهوض بالحملات التوعوية المقدمة للمرأة بحى الأسمرات ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ ( نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الإعلامية محل الدراسة، ووفقا لذلك فسوف نستخدم في تلك الدراسة أسلوب المسح الإعلامي.

ب ( الإجراءات المنهجية للدراسة

أدوات الدراسة: المقابلة وأداة تحليل الاستراتيجيات المتبعة كما أنه تم عمل استبيان "رضا حى الأسمرات عن زيارة التوعية بجائحة كورونا وطرق تفادى العدوى"، وفى إحدى الزيارات الخاصة بالتوعية بجائحة كورونا بنسبة 100% اجمعوا أن توقيت الزيارة كان مناسب لهم وانها حققت الاهداف المرجوه، كذلك تم تقديم تقرير استبيان رضا الأطراف

المجتمعية عن الخدمات المقدمة من معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال للمجتمع - وكات الفئة المستهدفة  
 حى الأسمرات بالمقطم ، وقد شارك فى حملات التوعية والمشاركة المجتمعية عدد من الاساتذة والمسؤولين والطلاب  
 مجتمع وعينة الدراسة:

سيدات من حى الأسمرات وكذلك بعض القائمين على تطبيق وتنفيذ تلك الحملات التوعوية .

- أسلوب تحليل البيانات : التحليل الكيفى

اهم نتائج الدراسة التى أشار إليها السادة المسؤولين:

1- تنفيذ عدد 2 قافلة طبية الاولى للكشف المبكر عن سرطان الثدي وتم توقيع الكشف على سن من (25سنة الى فوق 40 سنة) .

2- تم تنظيم قافلة طبية للكشف عن الفيروسات الكبدية.

2- تنفيذ قافلة توعية بحضور رجال الدين بعنوان (حقك تنظيمى).

4- توعية السيدات أهل الاسمرات بأهمية المشاركة فى الانتخابات الرئسي.

5- تم اطلاق حملة توعية حول مخاطر الزواج المبكر.

6- حملة توعية للسيدات من امراض الشتاء .

وعن الجهات التى تقدم حملات التوعية للمرأة:

1- وزارة التضامن الاجتماعى

2- المجلس القومى للمرأة

3- وزارة الصحة والسكان

4- جمعية حقوق المرأة ضد العنف

أما عن مدى استفادة المرأة بحى الاسمرات من تلك الحملات:

1- تم مشاركة عدد كبير من سيدات فى الحملات التى تم تنفيذها .

2- تسعى المبادرة الى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات التى تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعشية وتم  
 تغير الثقافة العامة للسيدات.

\*النتائج المتوقعة من تعزيز مشاركة المرأة المصرية في المجتمع:

من المتوقع أن يؤدي تعزيز مشاركة المرأة المصرية في المجتمع إلى مجموعة من النتائج الإيجابية، منها:

\* تحقيق أهداف التنمية المستدامة: \* ستسهم مشاركة المرأة في المجتمع في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية  
 المستدامة، مثل القضاء على الفقر والبطالة وتحسين الصحة والتعليم.

\* \*بناء مجتمع قوي ومتماسك: \* ستساهم مشاركة المرأة في المجتمع في بناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث ستساهم في تعزيز قيم المساواة والعدالة واحترام حقوق الإنسان.

\* \*تحسين جودة الحياة: \* ستؤدي مشاركة المرأة في المجتمع إلى تحسين جودة الحياة للجميع، حيث ستساهم في توفير فرص أفضل للمرأة وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

توصيات الدراسة:

- 1- الاهتمام بالمضمون المقدم للمرأة بحملات التوعية لما له من دور في تشكيل وعي المرأة نحوها.
- 2- الاهتمام بآليات عرض حملات التوعية لما له من دور في جذب المرأة للمشاركة .
- 3- وضع حملات التوعية في اوقات تناسب المرأة لما لها من اهمية اقتصادية - أكدت أغلبية أفراد العينة على أن المشكلات الاقتصادية تأتي على رأس المشكلات التي يجب أن تهتم واجتماعية .
- 4- مزيد من تقديم هذه النوعية من حملات التوعية لتشكيل وعي سليم للمرأة المشاركة المجتمعية .
- 5- ضرورة استخدام الإعلام في توافر الوعي الكافي بأهمية المشاركات المجتمعية والمبادرات ودورها الفعال في التنمية .
- 6- إشراك المجتمع المدني في وضع استراتيجيات التنمية.
- 7- تأهيل وتدريب قيادات المجتمع المدني والإعلاميين لتمكينهم من تطبيق أساليب المشاركات المجتمعية من خلال ما تنظمه من ندوات ودورات في ثقافة التنمية ومتطلباتها.
- 8- إصدار قوانين وتشريعات داعمة لمشاركة المرأة: \* يجب إصدار قوانين وتشريعات تدعم مشاركة المرأة في المجتمع، مثل قانون يجرم العنف ضد المرأة، وقانون يضمن المساواة بين الجنسين في العمل.
- 10- توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة: \* يجب توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في المجتمع، وتغيير الأفكار والممارسات الاجتماعية السلبية التي تقيد دور المرأة.

المراجع :

- 1- أميرة دوام ، وعي المرأة بالعمل التطوعي المؤسسي في ضوء المشاركة المجتمعية وعلاقته بإدارة المسئوليات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية المجلد 9، العدد 44 يناير 2023، الصفحات 2579-2651، doi: 2022.171366.1771jedu1.
- 2- عبد الله عامر الهالي ، عبد القادر عربية المرأة والمشاركة السياسية، مجلة كلية الآداب العدد 14 2022
- 3- ظافر مصلح يحيى ومحمد جمال الدين راشد وغانم، مصطفى حمدي أحمد إبراهيم والشرباصي، عمرو بهاء الدين أحمد. 2016. دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاقتصادية للمرأة في المشاركة المجتمعية بريف محافظة أسيوط. مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 47، العدد 2، الصفحات 98-105.
- 4- Spratling, R. (2015). Defining technology dependence in children and adolescents. *Western Journal of Nursing Research*, 37(5), 634-651.  
<https://doi.org/10.1177/0193945914526002>
- 5- Růžičková, K., & Hordějčuková, T. (2015). Modern devices to support early development of children with visual impairment. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 171, 950-960.  
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.214>
6. أحمد، إيناس محمود حامد. 2012. دور المقال بالمدونات المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية. مجلة دراسات الطفولة، مج. 15، ع. 55، ص ص. 161-183.  
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-702525>
7. Alaribe, I. (2015). Design a serious game to teach teenagers with intellectual disabilities how to use public transportation. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 176, 840-845.  
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.548>



8. أحمد، إيناس محمود حامد. 2019. ثراء الصورة و دلالاتها بمجلات و مواقع الأطفال الإلكترونية و دورها في تمكين الأطفال الصم من اكتساب بعض المفاهيم المكانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج. 18، ع. 1، ص ص. 119-145.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-997391>

9. أحمد، إيناس محمود حامد. 2013. دوافع الشباب الجامعي للمشاركة في صفحات الصحف على الفيس بوك و إشباع بعض مهارات التفكير الناقد لديهم. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج. 2013، ع. 43، ص ص. 139-190.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-704581>

10. أحمد، إيناس محمود حامد. 2020. تبني القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة و علاقاتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مج. 2020، ع. 19، ص ص. 387-418.

11. أحمد، إيناس محمود حامد. 2023. فاعلية أدب الطفل في إكساب التنمية المستدامة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. أدب الأطفال: دراسات وبحوث، مج. 26، ع. 26، ص ص. 15-31. <https://doi.org/10.21608/acss.2023.358400>

12. Shamseldien, Fathy & Okela, Abdelmohsen. (2022) الواقع الافتراضي <https://www.daralnahda.com/> ومستقبل (الإعلام الجديد في عصر الذكاء الاصطناعي) ISBN: 978-977-04-9515-5

13. Hassan, A., Elrahman, M.G.S.A., Ahmed, E.M.H., Elmatboly, D.I., ALhomoud, K.I. (2021). The Usage of Social Media for Academic Purposes. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A. (eds) The Big Data-Driven Digital Economy: Artificial and Computational Intelligence. Studies in Computational Intelligence, vol 974. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-030-73057-4\\_28](https://doi.org/10.1007/978-3-030-73057-4_28)

14. Hassan, A., Ahmed, E.M.H., Sabek, A.M.A., Shalaby, N.F.E., Seyadi, A.Y. (2023). The Future of e-learning in the post-Corona Era in Arab World. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Razzaque, A., Kamal, M.M. (eds) From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial

**Intelligence. EAMMIS 2022. Lecture Notes in Networks and Systems, vol 557. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0\\_8](https://doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0_8)**

15. فاطمة محمود حسن ، دور المشاركة المجتمعية في دعم البرامج الاجتماعية للمرأة الفقيرة، لمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان، المجلد 4، العدد 1 يناير 2023 الصفحات 73-88، doi : 10.21608/SJSS.2023.284559
16. منار عبد العال راشد القلا ، آليات تعزيز المشاركة المجتمعية للمرأة في التنمية المستدامة "بحث اجتماعي ميداني" ، مجلة القراءة و المعرفة، المجلد 23، العدد 259 ، مايو 2023، الصفحات 51-86 doi: 10.21608/MRK.2023.300058